"الأمناء" تسلط الضوء على 20 "" مليار من عوائد منفذ الوديعة الحدودي تذهب لبناء مليشيات خاصة شبيهة بمليشيات الحوثي!

أين إقليمكم؟!

الحرب في صرواح ونهم والنهب في حضرموت!

خبراء اقتصاديون: إيرادات الوديعة ستحل مشاكل الرواتب

الوزير باسلمة: قوات الأحمر تمارس الفساد والعبث وتقوم بممارسات غير أخلاقية في المنفذ

الأمناء/ .. الرضوان

تدخل البلاد منعطفاً أكثر خطورة، متوغلة في وسط الحرب والدمار، وإلى جانب هذا كله، تحتدُّ المعاناة في لقمة العيش وتسليم الرواتب، وتصبح الحياة في هكذا أمر شبه مستحيلة، وفي خضم هذه الأزمات، يظهر تجار الحروب، ليطبقوا المثل الأجنبي الذي يقول:" المال يجلب المشاكل، والمشاكل تجلب المال"، وتحت هذا المثل ينام المستفيدون من بقاء الحرب على حالها!، كي يكونوا خارج مستوى الدولة، فتصبح الموارد والإيرادات تحت سيطرتهم، من دون رقيب، كما هو الوضع في منفذ الوديعة الحدودي، الذي يسيطر عليه "هاشم الأحمر" تاركاً مشاكل الشمال والحرب كلها كي يهتم بشؤون معبر حضرموت، الذي يدرّ أموالاً كبيرة جداً، لا يكون للدولة منها شيء..

حل مشاكل الرواتب

وبهذا الصدد، قال خبراء في الشأن الاقتصادي : أنّ إيرادات الوديعةٍ كبيرة، ويمكن أن تساهم كثيراً في حل مسألة توفير الرواتب، التي تعتبر من المعضلات التي تواجه حكومة الشرعية، بدل حالة الهدر لهذه القنوات المالية، التي يمكن أن تغطي عجوزات الدولة في هذه الظروف الراهنة التي تعاني منها البلاد.

ويضيف الخبراء : بأن تفسيخ الدولة واستنزاف مواردها، يكون عبر العمل بشكل عشوائي وغير المنظم، والذي لا يرتهن إلى نظام أو إلى قانون، وهذا يتسبب بانهيارات مفصلية وحتمية للدولة، إذا لم تلتفت إلى هذا الشكل الخطير، من بنائية الدولة داخل الدولة، كما أنه يتسبب بهدر طاقات وثروات الدولة، حسب قولهم.

وقالت مصادر متطابقة : بأن عوائد معبر الوديعة تصل إلى 20 مليار ريال سنوياً، وهذه الأموال الطائلة تذهب إلى إنشاء جيوش ومليشيات وثروات، خاصة أنها تهدد الأمن المجتمعي وتهدد كيان الدولة التي تنشأ فيه - كما حدث مع مليشيات الحوثي وصالح - التي تسببت بشن الحرب على البلاد كلها.

العودة لسلطة آل الأحمر!

وشن وزير النقل اليمني السابق بدر باسلمة هجوما لاذعاً على إدارة منفذ الوديعة البري الحدودي مع السعودية وسط دعوات سياسية جنوبية لقيادة الحكومة اليمنية الشرعية بضرورة تسليم مهام إدارة المنفذ إلى السلطات المحلية بحضرموت وتحريره من سيطرة الشيخ القبلي "هاشم الأحمر" وأتباعه، من النافذين والمستغلين لثروات البلاد..

وتساءل الوزير باسلمة - في منشور على صفحته بالفيس بوك - عما إذا كان التاريخ قد عاد بنَا مرة أخرى إلى سلطة آل الأحمر ؟! وَذلك في سياق انتقاد وجهه يوم الاثنين الفائت، إلى الحكومة اليمنية؛ بسبب ما قال أنها عملية تغاض عما يقوم به "هاشم الأحمر" من ممارسات تعسفية بمنفذ الوديعة الحدودي.

وذكر "باسلمة" بتحركات الكتلة البرلمانية الحضرمية لاستعادة السيطرة على المنفذ وأكدت أنها عملت على توجيه رسائل رسمية إلى كل من رئيس الوزراء بن دغر ونائب الرئيس الأحمر ورئيس الجمهورية والجلوس معهم لشرح مستوى الفساد والممارسات غير الأخلاقية والعبث الذي يمارس من قبل قوات الأحمر في منفذ الوديعة وسيطرتهم على المنفذ الجديد كثكنة عسكرية وضرورة تسليم المنفذ إداريا وأمنيا للسلطة المحلية بحضرموت .وأكد باسلمة التزام السلطة الشرعية الصمت وفشل كل المساعي أمام رفض الأحمر .. متسائلا: هل عاد بنَا التاريخ مرة أخرى إلى سلطة الأحمر ؟.

وجاء حديث باسلمة، بعد يومين فقط من تأكيد مطالبة دولة الرئيس "حيدر العطاس" بمطالبة الأحمر للرئيس هادي بتسليمه 30 % من نسبة عوائد الدخل المالي للمنفذ، الذي تؤكد تقارير إعلامية أن عوائده تصل إلى 20 مليار ريال بالسنة، لا يعرف مصيرها حتى اليوم منذ تمكن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من تحريره من سيطرة الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

لماذا لا يعود هاشم الأحمر لصنعاء؟!

ويرجع البعض سبب عدم عودة "هاشم الأحمر" للقتال في صنعاء، إلى ما كشف عنه القيادي الإخواني البارز "خالد الآنسي" من عقد صلح قبلي، فيما بين صالح والحوثيين من جهة، وبين أولاد الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، وعلي محسن، من جهة ثانية.

وقال القيادي الإخواني الآنسي في منشور على فيس بوك : " قناعتي أن الأحامرة (آل الأحمر) قد تصالحوا مع بعضهم البعض بما فيهم الأحمر المخلوع خوفا على مصالحهم و على خروج السلطة من قبضتهم كلهم و كل المؤشرات تدل على ذلك و هنا يكمن الخطر على اليمن بأكملها".

واتهم الآنسي أولاد الأحمر وتحديدا (هاشم الأحمر) الذي يسيطر على منفذ الوديعة الحدودي ويؤسس وحدات عسكرية خارج سيطرة الدولة اليمنية الشرعية، ببناء جيش عائلي على غرار ما فعله المخلوع صالح حين أسس قوات الحرس الجمهوري.

وكشف الآنسي عن تخوفه من هذا التحالف السري قائلا: " لكني وحتى ذلك الحين سوف أمضي في إعلان مخاوفي التي تستند إلى وقائع على الأرض وفي التحذير من تمكين الأحامرة من السيطرة على الجيش و تحويله من جيش وطني إلى ميليشيات قبلية ومناطقية لا تختلف عن الميليشيات التي تحت قبضة المخلوع والحوثي سوى في كونها ترتدي الزِّي الرسمي! "

تسهيل مرور الشاحنات والبضائع

وكان نائب الرئيس علي محسن الأحمر، تدخل بسبب ازدياد الإشكالات في المعبر الحدودي وتكثيف الجهود، للإسراع في تسهيل مرور مهام الشاحنات، بما من شأنه تسهيل مرور المسافرين ومغادرتهم ووضع حد للمعاناة التي يواجهها المواطنين جراء تأخير إجراءات مغادرتهم.

وعادت الشكاوى مجدداً للسلطات العسكرية في المنفذ البري والتي يقوده هاشم الأحمر، بالوقوف وراء تكدّس المسافرين والبضائع على مداخل المنفذ، وبحسب تلك الاتهامات فإن السلطات العسكرية تبتز المسافرين وتفرض عليهم إتاوات مالية.